ـ(59)ـ 7ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "أُرسلت إلى الناس كافة، وبي ختم النبيون"(1). 8ـ قال النبي صلى الله عليه وآله: "كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث"(2). 9ـ استأذن العباس بن عبد المطلب النبي في الهجرة، فقال لـه: "يا عم أقم مكانك الذي أنت فيه، فإنّ الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة". ثمّ هاجر إلى النبي وشهد معه فتح مكة وانقطعت الهجرة(3). 10ـ قال صلى الله عليه وآله: "يكون في أُمتي ثلاثون كذّاباً، كلّهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي"(4). 11ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله "فُضّلتُ بستٍ؛ أُعطيتُ جوامَع الكلم، ونُصرِتُ بالرعب، وأُحلّت لي الغنائم، وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأُرسلت إلى الخلق كافّةً، وختم بي النبيون"(5). 12ـ روى الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: "يا أيها الناس إنه لا نبيّ بعدي ولا سنّة بعد سنتي، فمن ادّعى ذلك فدعواه وبدعته في النار، فاقتلوه ومن تبعه فإنّه في النار"(6). الخاتمية في أحاديث العترة الطاهرة قد روينا عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله أحاديث أُخر في مجال كونه خاتماً، غير أن ذكر الجميع غير ميسور لنا، وأُردف البحث بما روي عن عترته الطاهرة عليهم السلام في هذا المجال، _____ 1ـ المسند 2: 412، الإمام احمد، الطبقات 1: 128، ابن سعد. 2ـ الطبقات الكبرى 1: 96، ابن سعد ينابيع المودة: 17 القندوزي، وفيه أول الأنبياء في الخلق. 3ـ أسد الغابة 3: 110، الجزري. 4ـ الجامع للأصول 10: 410، الجزري عن الترمذي. 5ـ الجامع الصغير 2: 126، السيوطي. 6ـ الفقيه 4: 163، الصدوق.